الدور التنموي لمشروعات البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية جيبوتي خلال الفترة ٢٠٠٤م إلى ٢٠٢١م -المرابحة المركبة أنموذجا-

The developmental role of Islamic Development Bank projects in the Republic of Djibouti during the period 2004 AD to 2021 AD Compound Murabaha as a model

10.35781/1637-000-127-005

الباحث/ عبدالرحمن ادن سليمان*

*باحث دكتوراه بقسم الاقتصاد الإسلامي

كلية الأنظمة والاقتصاد بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

الملخص.

قام البنك الإسلامي للتنمية بتمويل القطاعات الحيوية في جمهورية جيبوتي باستخدام أسلوب المرابحة المركبة -المرابحة للواعد بالشراء- بمبلغ إجمالي وصل إلى مليار دولار في الفترة التي بين ٢٠٠٤م -٢٠٢١م، وجاء البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات التابعة له في وقت مهم تحتاجه جمهورية جيبوتي إلى استثمارات وتمويلات في القطاعات الحيوية لإنعاش الاقتصاد الجيبوتي والحصول على الربح المشترك بين جمهورية جيبوتي والبنك الإسلامي للتنمية ومؤسساته التمويلية، وتتمتع القطاعات الاقتصادية بجمهورية جيبوتي بالجدوى الاقتصادية للجهات المستثمرة فيها وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور التنموي لمشروعات البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية جيبوتي خلال الفترة ٢٠٠٤م إلى ٢٠٢١م، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن جمهورية جيبوتي تلقت تمويلا كافيا في مجالات الصناعة والتعدين والطاقة والنفط والغاز والصحة وتقنية المعلومات والاتصالات بطريقة مباشرة وغير مباشرة مما أنعش الاقتصاد الجيبوتي.

الكلمات المفتاحية: المرابحة المركبة، البنك الإسلامي للتنمية، جمهورية جيبوتي.

ISSN : 2410-1818

The developmental role of Islamic Development Bank projects in the Republic of Djibouti during the period 2004 AD to 2021 AD Compound Murabaha as a model

Abdirahman Aden Suleman*

*PhD researcher in the Department of Islamic Economics, College of Systems and Economics, Islamic University in Madinah, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The Islamic Development Bank financed vital sectors in the Republic of Djibouti using the complex Murabaha method - Murabaha for the promisor to purchase - for a total amount of one billion dollars during the period between 2004 and 2021. The Islamic Development Bank and its affiliated institutions came at an important time when the Republic of Djibouti needed investments and financing in vital sectors to revive the Djibouti economy and achieve joint profits between the Republic of Djibouti, the Islamic Development Bank, and its financing institutions. The economic sectors in the Republic of Djibouti enjoy economic feasibility for the parties investing in them. This study aimed to identify the developmental role of the Islamic Development Bank projects in the Republic of Djibouti during the period 2004-2021. The researcher used the descriptive analytical approach in this study, and the study concluded that the Republic received sufficient financing in the fields of industry, mining, energy, oil and gas, health, information technology, and communications, directly and indirectly This has revived the Djiboutian economy .

Keywords: Complex Murabaha, Islamic Development Bank, Republic of Djibouti.

ISSN : 2410-1818

المقدمة

الحمدالله الذي خلق الخلق فأبدعه، وسن الدين وشرعه، وقدّر الرزق ووسعه، وأجرى الماء وأنبعه، وجعل السماء سقفاً مرفوعاً رفعه، والأرض بساطاً وضعه، وسير القمر فأطلعه، سبحان ما أعلى مكانه وأرفعه، وأعز سلطانه وأودعه، وسخر الطير وألهمه، وأنزل الكتاب وأحكمه، وأرسل محمداً بالحق وأعلمه، وأعز سلطانه وأقدمه، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونستغفره ونصلي ونسلم على سيد الخلق محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فتعتبر التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أهم القطاعات التي تهتم بها الدول على حد سواء بما فيها الدول الإسلامية والعربية لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعاتها لتحسين مستوى المعيشة من خلال توفير فرص العمل وتجويد الخدمات الأساسية الاجتماعية كالصحة والتعليم والبنى التحتية وتخفيف الفقر من خلال دعم المشروعات في التمويل الأصغر ودعم المشاريع المتوسطة والصغيرة وتوفير التدريب اللازم للمجتمعات المنتجة والتطوير للوصول إلى تنمية مستدامة تلبي الاحتياجات المختلفة للمجتمع، والفلسفة التنموية لا تقتصر على النظريات الاقتصادية الوضعية كالنظريات الرأسمالية والاشتراكية والاقتصاد المختلط، بل سبقتها الشريعة الإسلامية وأسست لها الأسس في تشريعاتها وهو ما أثبته الاقتصاد الإسلامي في أبجدياته التنموية في شتى المجالات.

وقامت الدول الإسلامية والعربية بحشد الاستثمارات من القطاعات المحلية كالقطاع العام والخاص، كما قامت بحشد استثمارات تنموية دولية واستقطاب المؤسسات الدولية التمويلية الإسلامية وغير الإسلامية لإنشاء مشروعات تنموية فيها، وتعتبر جمهورية جيبوتي من الدول الإسلامية والعربية التي استقطبت استثمارات من المؤسسات الدولية لتمويل مشاريعها التنموية في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي كما يعتبر البنك الإسلامي للتنمية من المؤسسات التمويلية الدولية العابرة للقارات التي استقطبته جمهورية جيبوتي لإقامة مشاريع تنموية فيها، ويعتبر البنك الإسلامي للتنمية من المؤسسات الدولية التمويلية التي تلتزم في تمويل مشاريعها بالصيغ التمويلية الإسلامية ومبدأ المشاركة في الربح والخسارة وتقاسم المخاطر، وقام البنك الإسلامي للتنمية باستثمارات ضخمة في جمهورية جيبوتي في الفترة التي بين ٢٠٠٤م إلى ٢٠٢١م في قطاعات الصناعة والتعدين والصحة والخدمات الاجتماعية والطاقة والرعاية الصحية وتقنية المعلومات والاتصالات، واستخدم البنك الإسلامي للتنمية في تمويل هذه المشاريع أسلوب المرابحة المركبة.

ISSN : 2410-1818

مشكلة الدراسة:

تدور مشكلة الدارسة حول دور البنك الإسلامي للتنمية في المشاريع التنموية التي نفذها في جمهورية جيبوتي، من خلال الإجابة عم الأسئلة الآتية:

1. ما حجم مساهمة البنك الإسلامي للتنمية في المشاريع التنموية في جمهورية جيبوتي؟
2. ما الأداة التمويلية التي استخدمها البنك الإسلامي للتنمية في المشاريع التنموية المنفذة في جمهورية جيبوتي في الفترة التي بين ٢٠٠٤م-٢٠٢١م؟
3. ما دور المشاريع التنموية للبنك الإسلامي للتنمية في جمهورية جيبوتي؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1. تنوع المشاريع التنموية التي قدمها البنك الإسلامي للتنمية لجمهورية جيبوتي في مجالات الصحة والطاقة والمواصلات والاتصالات وغيرها من المجالات
2. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موقع جمهورية جيبوتي الذي يعتبر البوابة الجنوبية لباب المندب والتي تتميز بميزة اقتصادية، إذ تمر وتعبر نحو باب المندب ٧٪ من التجارة العالمية و٣٠٪ من التجارة النفطية، ويمر به يوميا ٣،٣ مليون برميل من النفط ويمر عبر هذا المنفذ ٢١ ألف سفينة سنويا [1].
3. تستمد أهميتها أيضا من توافق تطلعات الطرفين -البنك الإسلامي للتنمية وجمهورية جيبوتي- لاتصاف هذه المشاريع بالشمولية والتنوع والجدوى الاقتصادية المشتركة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: الدور التنموي لمشروعات البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية جيبوتي خلال الفترة ٢٠٠٤م-٢٠٢١م.

الحدود المكانية: جمهورية جيبوتي.

الحدود الزمانية: ٢٠٠٤م-٢٠٢١م.

(1) حمراوي، محمد عبالفتاح، (٢٠٢٥) **التنافس الإقليمي في مضيق باب المندب وأثره على أمن الملاحة بالبحر الأحمر**، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، جامعة دمنهور، مصر، العدد ٢٦، ٢٠٢٥م، إبريل.

ISSN : 2410-1818

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الاستنباطي.

واقتصرت على **المباحث التالية:**

المبحث الأول: تعريف جمهورية جيبوتي والبنك الإسلامي للتنمية.

المبحث الثاني: توصيف المشاريع التنموية للبنك الإسلامي للتنمية ودوره الاقتصادي والاجتماعي في مجتمع جمهورية جيبوتي.

المبحث الأول: تعريف جمهورية جيبوتي والبنك الإسلامي للتنمية

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف جمهورية جيبوتي وواقعها الاقتصادي.

جمهورية جيبوتي هي دولة تقع في القارة الإفريقية شرق إفريقيا وبالتحديد في منطقة القرن الإفريقي، ووصل عدد سكان جمهورية جيبوتي في سنة ٢٠٢٥م إلى مليون ومائة وثمانين ألف نسمة[2]، والواقع الاقتصادي الجيبوتي يعتبر من الأفضل في منطقة القرن الإفريقي ويعتبر خط سكة حديد - أديس أبابا جيبوتي- من أهم الاستثمارات الخارجية في جمهورية جيبوتي والذي هو استثمار دولي قامت ببنائه الصين بعد تحويل بعض صناعاتها إلى أثيوبيا لانخفاض التكلفة التشغيلية والأيدي العاملة الرخيصة ولسهولة وصول صناعاتها الإنتاجية إلى عمق القارة الإفريقية بأيسر الطرق، ويصل هذا الطريق اللوجيستي من جيبوتي العاصمة إلى أديس أبابا ٧٥٠كم وتم بناؤه من قبل شركتين مملوكتين للصين ووصل التمويل الحقيقي للشطر الأثيوبي ٣,٤ مليار دولار بتمويل من بنك إكسيم الصيني وتم تشغيل هذا القطار سنة ٢٠١٨م[3]، كما تتمتع جمهورية جيبوتي بواقع اقتصادي وعسكري مهم لأهمية موقعها الاستراتيجي وبالتالي قامت جمهورية جيبوتي بتأجير كثير من القواعد العسكرية للقوى الخارجية بعقود تأجيرية تحصل عليها عوائد مالية ضخمة[4]، **لجيبوتي أهمية اقتصادية لوجود كثير من المعادن فيها**، من أهمها الملح الموجود في بحيرة عسيلة وينتج كميات كبيرة تقدر ٥٩٠٠٠ طن، والذهب والجبس والنحاس والحديد[5]، والصناعة في جمهورية جيبوتي متواضعة وتكون في أكثرها في مجالات المأكولات والمشروبات والأثاث والألبان والورق ومواد البناء وتعبئة المياه والمصنوعات الحرفية

([2]) https://populationtoday.com/ar/dj-djibouti/، ١٥\٠٥\٢٠٢٥م، ٣:٣٩pm

([3]) شاكر، نوار عامر، (٢٠٢١م)، **التنافس الأمريكي الصيني في منطقة القرن الإفريقي بعد عام ٢٠٠٩م، دراسة مستقبلية**، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد١٢٦\ ٢٠٢١م، جامعة تكريت العراق (ص:١٨١-١٨٢).

([4]) زكريا، محمود، (٢٠٢١م)، **القواعد العسكرية في جيبوتي: الواقع والأسباب**، مركز فاروس للدراسات الاستراتيجية والاستشارات، (ص:١-٢٠).

([5]) نقولا زيادة، **جيبوتي**، (١٩٨١م)، جامعة الدول العربية، الأمانة العامة، ع٦.

ISSN : 2410-1818

[6]، والناتج المحلي الإجمالي الجيبوتي كان نموه متسارعا بوتيرة متصاعدة منذ سنة ٢٠٠٠م حيث انطلق من ٥٥١ مليون دولار ووصل إلى ٤,٢٤٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٤م[7].

المطلب الثاني: تعريف البنك الإسلامي للتنمية، وأهدافه، وموارده، ومؤسساته

تعريف البنك الإسلامي للتنمية.

عرف البنك الإسلامي نفسه بأنه: (مؤسسة مالية تعمل على تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للناس في ٥٧ من الدول الأعضاء والمجتمعات المسلمة في البلدان غير الأعضاء) [8].

الرؤية والرسالة ورأس مال البنك والمقر واللغة والوحدة الحسابية ومؤسساته ومبادراته.

تجهيز الناس لقيادة تقدمهم الاقتصادي والاجتماعي على نطاق واسع، ووضع البنية التحتية لتمكينهم من تحقيق إمكاناتهم، ورسالة البنك بناء شراكات تعاونية بين المجتمعات والدول عبر القطاعين العام والخاص [9]، ورأسماله هي المساهمات التي دفعتها الدول الأعضاء وهي ١٠٠ مليار دينار إسلامي، وأما رأس ماله المكتتب فهو ٥٠ مليار دينار إسلامي تقريبا[10]، والمقر الرئيسي للبنك الإسلامي للتنمية يقع في مدينة جدة وله مكاتب إقليمية[11]، واللغة العربية هي لغة رسمية في البنك الإسلامي للتنمية ويعتبر اللغة الإنجليزية والفرنسية لغتان للعمل[12]، والوحدة الحسابية للبنك الإسلامي للتنمية هو الدينار الإسلامي وتعادل هذه الوحدة وحدة من وحدة حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي[13]، وتفرع منه في نفس العام ١٩٧٥م معهد البنك الإسلامي للتنمية وهو معهد مسؤول عن خلق

([6]) آدم، الأمين عبدالرزاق، (٢٠٠٤م)، **جيبوتي الأهمية الإستراتيجية والعلاقات بدول الجوار**، الأمين عبد الرزاق، ع١٣، دار كاهل للدراسات والطباعة والنشر (ص:١٧٣)، وفارح، أحمد حسن، (٢٠٠٤)، **تقويم الأداء الاقتصادي لجمهورية جيبوتي: دراسة تحليلية ميدانية**، (ف١٢ص:٣١) رسالة ماجستير في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة أم درمان، ٢٠٠٤م، السودان.

([7]) https://tradingeconomics-com.translate.goog/djibouti/gdp، ١٥\٠٥\٢٠٢٥، ٤:٠٠pm

([8]) البنك الإسلامي، للتنمية، منشور تعريفي للبنك، ولمحة موجزة عن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، البنك الإسلامي للتنمية، ٢٠٠٥م، المملكة العربية السعودية، جدة (ص:٢).

([9]) المصدر السابق، (ص:٢).

([10]) مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ٣٨ عاما في خدمة التنمية، ١٤٣٢هـ، (ص: ٨)، وتقرير البنك الإسلامي للتنمية لعام ١٤٣٥هـ، (ص:١).

([11]) مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ٣٨ عاما في خدمة التنمية، ١٤٣٢هـ، (ص: ٨)، وتقرير البنك الإسلامي للتنمية لعام ١٤٣٥هـ، (ص:١).

([12]) تقرير البنك الإسلامي للتنمية السنوي، لعام ١٤٣٥هـ، (ص:١).

([13]) البنك الإسلامي للتنمية، **تقرير البنك الإسلامي للتنمية السنوي**، لعام ١٤٣٥هـ، (ص:١).

ISSN : 2410-1818

المعرفة ونشرها في مجال الاقتصاد والتمويل الإسلامي[14]، وقام البنك الإسلامي للتنمية بإطلاق مبادرات مختلفة تخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومنها الآتي: صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD)، ومبادرة العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف (APIF)، وصندوق العيش والمعيشة (LLF)، وصندوق التمكين الاقتصادي (EEFPP)، [15]، وكانت نشأة البنك الإسلامي للتنمية ثمرة لبيان العزم الصادر عن أول مؤتمر لوزراء مالية الدول الإسلامية في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية عام ١٣٩٣هـ الموافق ١٩٧٥م، كما انعقد الاجتماع الافتتاحي لمجلس المحافظين في مدينة الرياض عام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م، وتم افتتاح البنك الإسلامي للتنمية رسميا عام ٢٠-أكتوبر-١٩٧٥م[16]، وللبنك الإسلامي للتنمية هيكل تنظيمي تُعيِّن كل دولة محافظا واحدا ومناوبا[17]، ويتكون المجلس التنفيذي من ١٠ أشخاص [18]، ومن أهم أهداف البنك الإسلامي للتنمية تطوير الصناعة والمؤسسات المالية الإسلامية ومكافحة الفقر وتعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء[19]، كما في اتفاقية التأسيس[20]، وغيرها من الأهداف [21]، كالوصول إلى مستوى معيشي لشعوب الدول الإسلامية الوارد في اتفاقية التأسيس[22]، والتعاون والتضامن بين الدول

([14]) البنك الإسلامي، للتنمية، **منشور تعريفي للبنك**، (ص:٤).

([15]) البنك الإسلامي، للتنمية، **منشور تعريفي للبنك**، (ص:٩).

([16]) فضل الله، بشير عمر محمد، (١٤٢٧)، **تجربة البنك الإسلامي للتنمية في دعم التنمية في الدول الإسلامية، والتحديات المستقبلية التي تواجه الصناعة المصرفية الإسلامية**، منشورات مجمع الفقه الإسلامي بجدة، مندى الفكر الإسلامي، جدة، المملكة العربية السعودية، (ص:٣).

([17]) إبراهيم، ماجد، (١٩٨٢)، **البنك الإسلامي للتنمية**، ماجد إبراهيم، دار النهضة العربية، (ص:٢٤٣).

([18]) بقاش، شهيرة، (٢٠١٢)، **دور البنك الإسلامي للتنمية في دعم التنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء، حالة الجزائر ١٩٩٠-٢٠٠٩م**-، رسالة دكتوراه في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر، (ص:١٧٥).

([19]) البنك الإسلامي للتنمية ١٤٢٦هـ **لمحة موجزة عن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، منشورات البنك الإسلامي للتنمية**، جدة المملكة العربية السعودية، (ص:٥)،

([20]) عبدالقادر، (٢٠٢٢م)، **تجربة البنك الإسلامي للتنمية في دعم التنمية الاقتصادية في الدول الإسلامية، -دراسة تقييمية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع٤٤، ٢٠٢٢م،(ص:١٤٧-١٤٨).

([21]) بقاش، شهيرة، (٢٠١٢م)، **دور البنك الإسلامي للتنمية في دعم التنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء**، حالة الجزائر ١٩٩٠-٢٠٠٩م- رسالة دكتوراه في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر، (ص:١٦٤).

([22]) البنك الإسلامي للتنمية، **اتفاقية تأسيس البنك الإسلامي للتنمية**، ١٩٧٦م، جدة المملكة العربية السعودية، (ص: ٥)

ISSN : 2410-1818

الإسلامية [23] وتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول الأعضاء[24]، وللبنك الإسلامي للتنمية عدة مؤسسات تابعة له وهي كالتالي:

أولا: معهد البنك الإسلامي للتنمية المعروف سابقا بالمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب. Islamic Development Bank Institute (ISDBA)[25].

ثانيا: المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات.

(Islamic Corporation for the Insurance of Investment and Export Credit) (ICIEC) [26].

ثالثا: المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص.

Islamic Corporation for the Development of the Private Sector (ICD) [27].

رابعا: الهيئة العالمية للوقف ، International Waqf Authority [28].

خامسا: المؤسسة الدولية الإسلامي لتمويل التجارة.

The International Islamic Trade Finance Corporation (ITFC) [29].

المبحث الثاني: مفهوم المرابحة المركبة، توصيف المشاريع التنموية للبنك الإسلامية للتنمية في جمهورية جيبوتي ودورها الاقتصادي والاجتماعي.

ويتضمن ثلاثة مطالب كما يلي:

المطلب الأول: مفهوم عقود المرابحة والبيوع المركبة.

تعتبر المرابحة ركيزة أساسية للمصارف الإسلامية عند استخدام الأدوات التمويلية، وتعتبر أكثر صيغة تستخدمها المصارف الإسلامية عند التمويل في المشاريع الاقتصادية وأكثرها نجاعة من حيث الربحية وقلة المخاطر إذا استخدمت وطبقت بالطريقة الشرعية الصحيحة، وبيع المرابحة نوع من

([23]) الكفراوي، عوف محمود، (١٩٨٦)، **النقود والمصارف في النظام الإسلامي**، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، (ص:١٨٦-١٨٧).

([24]) بقاش، شهيرة، (٢٠١٢م)، **دور البنك الإسلامي للتنمية في دعم التنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء**، حالة الجزائر ١٩٩٠-٢٠٠٩م- رسالة دكتوراه في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر، (ص:١٦٢).

([25]) عبد الفضل، عادل (٢٠١٨)، **جهود البنك الإسلامي للتنمية في التمويل الدولي -دراسة تطبيقية**، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات القانونية والشرعية، (ص:٩١-٩٢).

([26]) https://iciec.isdb.org/ar، ١٥\٠٥\٢٠٢٥م، ٤:٣٥pm. موقع المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات.

([27]) https://www.isdb.org، ١٥\٠٥\٢٠٢٥م، ٤:٣٥pm. موقع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص.

([28]) https://www.worldwaqf.org، ١٥\٠٥\٢٠٢٥م، ٤:٤٠pm. موقع الهيئة العامية للوقف.

([29]) https://www.isdb.org، ١٥\٠٥\٢٠٢٥م، ٤:٤٩pm.

ISSN : 2410-1818

أنواع بيوع الأمانات، حيث يقوم البائع بذكر الثمن الذي اشترى بالسلعة وهو عقد جرى عليه إجماع العلماء في تعامله.

المرابحة لغة: مفاعلة من الربح وهو النماء والزيادة في التجارة[30]، المرابحة اصطلاحا:

عرفها الأحناف بأنها: (بيع بمثل الثمن الأول مع زيادة ربح معلوم) [31]،[32] **وعرفها المالكية** بأنها: (أن يذكر البائع للمشتري الثمن الذي اشترى به السلعة ويشترط عليه ربحا ما للدينار أو الدرهم)[33]، وغيرها من التعاريف[34]، **وعرفها الشوافع** بأنها: (بيع بمثل الثمن مع ربح موزع أجزائه)

([30]) الجوهري، إسماعيل بن حماد، (١٤٠٧هـ)، **الصحاح**، طدار العلم للملايين، بيروت لبنان، (١١٨٩\٣)،، وابن منظور، محمد بن مكرم، (١٤١٤)، **لسان العرب**، ط٣، دار صادر، بيروت لبنان، (٢٣\٨)، والزبيدي، محمد مرتضى، (٢٠٠١م)، **تاج العروس**، دار إحياء التراث، بيروت لبنان.

([31]) الكاساني، علاء الدين بن مسعود، (١٤٠٦هـ)، **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، (٢٢٠\٥)، وابن همام، محمد بن عبدالواحد، (١٣٨٩هـ)، **فتح القدير**، ط١، مطبعة مصطفى البابي حلبي وأولاده، مصر، (٤٩٤\٦)، والسمرقندي علاء الدين، (١٩٩٥م)، **تحفة الفقهاء**، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت (١٠٥\٢)، والمرغيناتي، علي بن أبي بكر، **بداية المبتدي**، مكتبة محمد علي صبح القاهرة، (١٣٧\١)، وابن مازة، محمود بن أحمد بن عبدالعزيز، (١٤٢٤هـ)، **المحيط البرهاني في فقه النعماني**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، (٣\١٧).

([32]) ابن همام، محمد بن عبدالواحد، (١٣٨٩هـ)، **فتح القدير**، ط١، مطبعة مصطفى البابي حلبي وأولاده، مصر (١٢٢\٦)، ابن همام، محمد بن عبدالواحد، (١٣٨٩هـ)، **فتح القدير**، ط١، مطبعة مصطفى البابي حلبي وأولاده، مصر (١٢٢\٦)، ابن عابدين، (١٩٦٦)، رد المحتار على الدر المختار، ط٢، **حاشية رد المحتار على الدر المختار** مطبعة مصطفى البابي حلبي وأولاده، مصر (١٣٢\٥)، و ابن نجيم، علاء الدين بن إبراهيم، **البحر الرائق، شرح كنز الدقائق**، ط٢، دار الكتب العلمية بيروت، (١١٦\٦)، و السرخسي، محمد بن أحمد، **المبسوط**، دار المعرفة، بيروت لبنان، (٨٣\١٣).

([33]) الرجراجي، علي بن سعيد، (٢٠٠٧م)، **مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة وحل مشكلاتها**، ط١، دار ابن حزم، (٧\١٠)، والحطاب، محمد بن محمد بن عبدالرحمن، (١٤١٢هـ)، **مواهب الجليل في شرح مختصر خليل**، ط٣، دار الفكر، بيروت لبنان، (٢٣٩\٤)، والدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة، **حاشية الدسوقي على الشرح الكبير**، دار الفكر بيروت، (١٥٩\٣).

([34]) الأصبحي، مالك بن أنس، (١٤١٥)، **المدونة**، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، (٣٢٥\٣)، الكشناوي، أبو بكر بن حسن بن عبد الله، **أسهل المدارك شرح ارشاد السالك**، ط٢، دار الفكر، بيروت، (٢٨٢\٢)، و الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة، **حاشية الدسوقي على الشرح الكبير**، دار الفكر بيروت، (١٥٩\٣)، و عليش، محمد بن أحمد بن محمد، (١٤٤٣هـ)، **فتاوى الشيخ محمد عليش بهامش حاشية الدسوقي**، ط١، دار ابن حزم، الرياض، (٢١٣\٢).

ISSN : 2410-1818

[35]، [36] **وعرفها الحنابلة** بأنها: (بيعه بثمنه وربح معلوم)[37]، وتنوعت هذه التعاريف بين المذاهب الفقهية المعتبرة وتعددت أشكالها إلا أن المعنى من حيث الجملة متفق بين هذه المذاهب في تعريف المرابحة البسيطة وأنها مبنية بمعرفة الثمن الأول للسلعة ثم إضافة ربح محدد معين معروف للطرفين،

واختلفوا في جواز المرابحة وعدم جوازها بعدة أقوال [38].**ويشترط للمرابحة المبسطة الآتي من الشروط:** ١. العلم بالثمن الأول، ٢. أن يكون الربح معلوما، ٣. ألا يكون الثمن في العقد الأول مقابلا بجنسه من أموال الربا، ٣. أن يكون العقد الأول صحيحا، ٤. أن يكون رأس المال من المثليات، كالمكيلات والموزونات والمدودات[39]، كما أن هناك فرقا بين المرابحة البسيطة والمرابحة المراكبة، حيث تكون المرابحة البسيطة ثنائية الأطراف بينما المرابحة المركبة ثلاثية الأطراف، ويعرف المرابحة المركبة بأنها: (أن يتفق المصرف والعميل على أن يقوم المصرف بشراء البضاعة عقارا أو غيره ويلتزم العميل أن يشتريها من المصرف بعد ذلك ويلتزم المصرف بأن يبيعها له وذلك بسعر عاجل أو آجل تحدد نسبة الزيادة فيه على سعر الشراء مسبقا [40]، **وعرفت العقود المركبة في الاقتصاد الإسلامي بأنها:** (اشتمال العقد لعقدين أو أكثر على سبيل الجمع أو التقابل، بحيث تعتبر جميع الحقوق والالتزامات

([35]) الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف، **المهذب في فقه الإمام الشافعي**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، (٥٧\٢)، والأزهري، سليمان بن عمر، **فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب**، دار الفكر بيروت لبنان، (١٨٠\٣)، والرملي، محمد بن أبي العباس، (١٤٠٤هـ) ط أخيرة، دار الفكر بيروت لبنان، **ونهاية المحتاج إلى شرح المنهاج للرملي**، (١٠٦\٤).

([36]) المطيعي، محمد نجيب، (١٤٠٧)، **تكملة المجموع** دار الفكر بيروت لبنان (٤١\٣)، و الشربيني، محمد بن محمد الخطيب، (١٤١٥هـ)، **مغني المحتاج للشربيني، ط١** دار الكتب العلمية بيروت لبنان، (٧٦\٢)، الرافعي، عبد الكريم بن محمد، (١٤١٧هـ)، **فتح العزيز شرح الوجيز**، ط١، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، (٥\٤).

([37]) ابن قدامة المقدسي، عبدالرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد، (١٤٠٣هـ)، **الشرح الكبير بهامش المغني**، طبعة المنار، (١٠٠\٤)، وابن قدامة، عبدالرحمن بن أبي عمر، محمد بن أحمد، (١٤٠٣هـ)، **المغني**، ط١، مطبعة القاهرة (١٩٩\٤)، ابن قدامة عبدالله بن أحمد بن محمد، (١٤١٤هـ)، **الكافي**، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، (٩٢\٢).

([38]) ملحم، أحمد عبد الله سالم، (١٤١٠هـ)، بيع المرابحة وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان، (٣٠-٣٥).

([39]) ملحم أحمد عبد الله سالم، (١٤١٠هـ)، بيع المرابحة وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير، مكتبة الرسالة الحديثة، ١٤١٠، عمان، (٣٦-٣٩).

([40]) السالوس، علي، (١٩٨٣م)، **معاملات البنوك الحديثة في ضوء الإسلام**، الدوحة قطر، (ص:٩٠)، والبعلي، عبد الحميد **فقه المرابحة في التطبيق الاقتصادي المعاصر**، مكتبة السلام العالمية، القاهرة، (ص:٦٦)، وحمود، سامي حسن أحمد (١٤٠٢هـ)، رسالة دكتوراه، **تطوير الأعمال المصرفية بما يتفق الشريعة الإسلامية**، ط٢، مكتبة الشرق عمان، (ص:٤٣٢)، والأشقر، محمد سلميان، (١٩٩٥م)، **بيع المرابحة كما تجريه البنوك الإسلامية**، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، (ص:٦-٧).

ISSN : 2410-1818

المترتبة عليها جملة واحدة لا تقبل التفريق والتجزئة بمثابة العقد الواحد)[41]، **ومن ضوابطها ألا يكون هناك** نهي شرعي عن العقدين المركبين وألا يكونا متضادين وألا يكونا وسيلة إلى محرم كالربا والجهالة[42]، ومن صور العقود المركبة بيع المرابحة للآمر بالشراء، -المرابحة المركبة-، والإجارة المنتهية بالتمليك، والمشاركة المتناقصة وعقود الخيارات في الأسواق المالية المعاصرة والبطاقات المصرفية، ويمكن أن يطلق على هذه العقود بالعقود المجمعة أو العقود المكررة أو العقود المختلطة أو العقود المتداخلة.

المطلب الثاني: توصيف المشاريع التنموية للبنك الإسلامي للتنمية باستخدام صيغة المرابحة المركبة

يقوم الباحث بتصميم جدول لعقود المرابحة المركبة من وعد بين العميل وهي جمهورية جيبوتي وبين المصرف وهو البنك الإسلامي للتنمية، خلال سنوات الدراسة، مرتبا حسب السنوات ومضافا إليها التمويل المقدم من البنك الإسلامي للتنمية، وكان الجدول التوصيفي كالتالي:

محاور التمويل	تفاصيل المشروع
1- البلدان الأقل نموا LDMCS	البلدان الأقل نموا LDMC-25
2- مركز -مركز الإدارة الإقليمي- Hub	كمبالا أوغندا Uganda Kampala
3- منطقة البنك الإسلامي للتنمية (المنطقة المُمَوَّلة) ISDB Region	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (SSA-20)، Sub Saharan Africa
4- الجهة والصندوق المموِّل Fund	البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات التابعة له.
5- الدولة العضو Member Country	Djibouti
6- سنوات المشروع Year	٢٠٠٤م-٢٠٢١م
7- طريقة وشكل ونمط وأداة التمويل Mode OF Finance	البيوع المركبة -المرابحة للواعد بالشراء-
8- القطاع -القطاعات الممولة- Sector	الطاقة، الصناعة والتعدين، والرعاية الصحية، وتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والموارد البشرية.

(41) العمراني، عبدالله، بن محمد بن عبدالله، ١٤٣١هـ)، **العقود المالية المركبة، دراسة فقهية تأصيلية وتطبيقية** (رسالة دكتوراه دار كنوز إشبيلية، ط٢، الرياض المملكة العربية السعودية، (ص:٣٣)، وحماد، نزيه، (١٤٢٨هـ)، **فقه المعاملات المالية المعاصرة**، ط١، دار القلم، ط١، ٢٠٠٧م، دمشق، (ص:٦٠)

(42) القرافي، شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبدالرحمن، (١٤١٨هـ)، **الفروق** ط١، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، (١٤٢١٣)،

ISSN : 2410-1818

9- المبلغ الإجمالي بالدولار USD Million	1.206.271
عام ٢٠٠٤م	4 million
عام ٢٠٠٦م	6.471 million
عام ٢٠٠٧م	12 million
عام ٢٠١٤م	30 million
عام ٢٠١٥م	225 million
عام ٢٠١٦م	68 million
عام ٢٠١٧م	222.5 million
عام ٢٠١٨م	111.5 million
عام ٢٠١٩م	261.8 million
عام ٢٠٢٠م	155 million
عام ٢٠٢١م	80 million
10- دولة -المشروع- Country	جيبوتي Djibouti

الجدول من تصميم الباحث من خلال البيانات التي وفرها البنك الإسلامي للتنمية للباحث.

ISSN : 2410-1818

المطلب الثالث: الدور الاقتصادي والاجتماعي لمشاريع البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية جيبوتي.

تعرف التنمية الاقتصادية بأنها: (تقدم المجتمع عن طريق استنباط أساليب إنتاجية جديدة أفضل ورفع مستويات الإنتاج من خلال إنماء المهارات والطاقات البشرية وخلق تنظيمات أفضل)[43]، والتنمية الاقتصادية في مجملها هي عبارة عن التوسعات الكمية والنوعية والتي يؤدي إلى علاقات وأساليب الإنتاج مما يؤدي إلى تحسن في المستوى المادي الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي تبعا والذي يأثرها رأس المال ومعدلات الاستثمار وأساليب وطرق الإنتاج وحجم وهيكل القوى العاملة والموارد الطبيعية المتاحة والأسلوب التكنولوجي، ويعرف التنمية الاجتماعية بأنها: (توفير المتطلبات الاجتماعية للإنسان من تعليم وصحة وسكن ملائم وعمل مناسب وتكافؤ فرص، والانتفاع بالخدمات الاجتماعية، أي توسيع مسارات الخيارات لدى الإنسان، وإتاحة المزيد من الفرص أمامه)[44]، وتهدف التنمية الاجتماعية إلى رفع المستوى التعليمي والصحي والسكن الملائم وتوفير الخدمات الاجتماعية من أمن وتأمين وصحة وثقافة ورعاية اجتماعية وكهرباء وطرق وغيرها. والمشاريع التنموية التي استثمر بها البنك الإسلامي للتنمية بأدوات العقود المركبة وخاصة بالمرابحة للواعد بالشراء ابتدأت في عام ٢٠٠٤م إذ قام البنك الإسلامي للتنمية باستثمار مشروع في الصناعة والتعدين بمبلغ إجمالي قدره ٤ مليون دولار وكان هذا المشروع يهدف إلى بناء محطة خاصة لصوامع الغلال وآلياتها التقنية للشحن والتفريق في الميناء العالمي في جمهورية جيبوتي، وفي عام ٢٠٠٦ قام البنك الإسلامي للتنمية باستثمار مشروع آخر في قطاع الطاقة بمبلغ إجمالي وصل إلى ٦,٤٧ مليون دولار، وكان هذا الاستثمار يهدف إلى تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في مدينة جيبوتي وضواحيها عن طريق استبدال وحدة توليد قديمة تعمل بالديزل، تعمل منذ عام 1976، بوحدة جديدة بقدرة 7.45 ملجم واط، وفي عام ٢٠٠٧ قام باستثمار مماثل قدمتها إحدى فروع البنك وهي المؤسسة الدولية لتمويل التجارة ITFC، مشروعا في قطاع الطاقة بمبلغ إجمالي قدره ١٢ مليون دولار، وفي عام ٢٠١٤ قام البنك الإسلامي للتنمية وتمثله المؤسسة الدولية لتمويل التجارة ITFC بمشروع آخر وصل إلى مبلغ إجمالي قدره ٣٠ مليون دولار، وفي عام ٢٠١٥ أضاف الاستثمار التابع للبنك الإسلامي للتنمية تمويلا آخر قدره الإجمالي ٣٠ مليون دولار في قطاع الطاقة والاستثمار بالنفط والغاز، وفي نفس العام استثمر البنك الإسلامي للتنمية ٣٠ مليون دولار أخرى في قطاع الطاقة والاستثمار بالنفط والغاز، وفي نفس العام ضخ البنك الإسلامي للتنمية ٢٥ مليون دولار آخر في نفس القطاع، ثم أضاف في فترة لاحقة من هذه السنة ٣٠ مليون دولار أخرى بنفس القطاع، وفي نفس العام ضخ أيضا ب ٨٠ مليون

([43]) حجيلة، رحالي، **التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد إلى مفهوم تنمية البشر**، (٢٠١٥م)، دراسات في التنمية والمجتمع، مجلة علمية محكمة، ع٣ (ص:٢٣٥).

([44]) حميدوش، علي، التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع الإشارة بالتجربة الجزائرية، جامعة المدية، الجزائر، بدون تاريخ، (ص:١٥٢)،

ISSN : 2410-1818

دولار بالاستثمار في قطاع الطاقة على ثلاث دفعات متتالية، وفي عام ٢٠١٦م مول البنك الإسلامي للتنمية قطاع الطاقة بمبلغ ٩٨،٨ مليون دولار في قطاعات الطاقة والمساهمة في الجهود التي تبذلها حكومة جيبوتي لمعالجة العبء المتزايد للأمراض المعدية وغير المعدية التي تؤثر على الرفاهية الاجتماعية والإنتاجية الاقتصادية في البلاد، ويهدف المشروع إلى تحسين الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية المتخصصة وجودتها من خلال إنشاء مستشفى عام بسعة 220 سريرًا، وفي عام ٢٠١٧م استثمر البنك الإسلامي مبلغا ٢٢٢،٥ مليون ودولار على عدة دفعات متتالية في قطاعات الطاقة والتوريد والوساطة، وقام في ٢٠١٨ بتمويل مشروعات أخرى في قطاعات الرعاية الاجتماعية والطاقة وصل المبلغ الإجمالي فيها ١٢٠,٥ مليون دولار وكان الهدف العام للمشروع المساهمة في تعزيز النظام الصحي لتلبية احتياجات الرعاية الصحية للسكان. وتتمثل الأهداف المحددة للمشروع فيما يلي: (1) تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية الجيدة وخاصة للأمهات والأطفال. (2) تعزيز القدرات المؤسسية وقدرات الموارد البشرية، وفي عام ٢٠١٩ قام البنك الإسلامي بالاستثمار في قطاع الإدارة العامة والطاقة ب ١٣٧,٥ مليون دولار وفي نفس العام استثمر ٣٨,٨ مليون دولار في التنمية الاجتماعية وكان الهدف منها المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لجمهورية جيبوتي من خلال توفير خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفعالة والموثوقة لجعل مدينة جيبوتي مدينة حيوية، وقام في نفس العام بتمويل ١٣ مليون دولار أخرى في التنمية الاجتماعية الهدف العام للمشروع هو المساهمة في تعزيز النظام الصحي لتلبية احتياجات الرعاية الصحية للسكان وتتمثل الأهداف المحددة للمشروع فيما يلي: (1) تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية الجيدة وخاصة للأمهات والأطفال. (2) تعزيز القدرات المؤسسية وقدرات الموارد البشرية، وفي عام ٢٠٢٠م مول البنك الإسلامي ب ١٤٥ مليون دولار بإدارة المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC التابعة للبنك الإسلامي للتنمية، وفي عام ٢٠٢١م ب ٨٥ مليون دولار في المنتجات البترولية، وقام الباحث بعدة زيارات في الفترات التي بين ٢٠٠٥م-٢٠١٩م إلى جمهورية جيبوتي للوقوف على هذه المشاريع التنموية الاقتصادية والاجتماعية بطريقة الملاحظة والمقابلة مع مديري هذه المشاريع والجهات الحكومية وغير الحكومية المشرفة على هذه المشاريع والمقابلة مع بعض الجهات المجتمعية المستفيدة من هذه التمويلات التنموية، **وتوصل الباحث إلى أن مشاريع البنك الإسلامي للتنمية التي تم تنفيذها في الفترة المذكورة كان له دور وأثر إيجابي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جمهورية جيبوتي ونذكر منها ما يلي:**

*** دورها في الصناعة والتعدين.**

أ- أن جمهورية جيبوتي استفادت من هذه المشاريع التمويلية بطرق مختلفة كتحصيل عائدات المشاركة مع البنك الإسلامي للتنمية وكذلك تحصيل الضرائب من تلك المشاريع التمويلية مما يعزز قدرة الدولة على كفاءتها الاقتصادية.

ب- أن المشاريع الصناعية التي قام بها البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية جيبوتي لها دور تنموي في مساهمة توزيع الصناعة وتوزيع الهيكل الصناعي.

ISSN : 2410-1818

- **دورها في الطاقة وتمويل النفط والغاز**

أ- توفير كهرباء منخفضة لتكلفة يستفيد منها المجتمعات المحلية في جمهورية جيبوتي، صناعة الاستثمار التكاملي العابر للقارات مما يساهم الاستفادة معا ونهضة اقتصادية.

ب- توفير طاقة قوية للمشاريع الإنتاجية التي تحتاج إلى كهرباء رخيصة ومستمرة مما يلقي ظلاله على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، صناعة الاستثمار التكاملي العابر للقارات مما يساهم الاستفادة معا ونهضة اقتصادية.

ج- التنوع في قطاع الطاقة بما فيها توفير الوقود وتوفير المولدات الكهربائية وتوفير الطاقة الشمسية مما يوفر تنمية في التصنيع والأمن الغذائي وتحلية المياه.

- **دورها في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات.**

أ- توفير تقنية اتصالات متطورة، وحسنت مشاريع الاتصالات بزيادة الدخول في جمهورية جيبوتي.

ب- تحولت الاتصالات والاستثمار فيها إلى قاطرة للنمو الاقتصادي الرقمي مما جعله معيارا للتقدم الاقتصادي، ووفرت مشاريع الاستثمار بالاتصالات بتوفير بدائل وأساليب لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

ج- مشاريع الاستثمار بالاتصالات تقوم بدور مهم في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وصنع القرارات.

ISSN : 2410-1818

النتائج والمقترحات:

أولا النتائج.

أ- توصل الباحث إلى أن المشاريع التنموية التي قدمها البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية جيبوتي خلال فترة البحث مولت عدة مشاريع مهمة وعدة قطاعات متنوعة.

ب- توصل الباحث إلى أن أكثر مشروع قام البنك الإسلامي للتنمية بتمويله خلال فترة الدراسة هي قطاع الطاقة والسبب في هذا أن جمهورية جيبوتي دولة غير منتجة للنفط وبالتالي هي دولة ساحلية تتراوح درجة الحرارة في الصيف ما بين ٤٠ درجة مئوية إلى ٤٧ درجة مئوية مما يجعلها دولة بحاجة ماسة إلى التمويل في هذا القطاع لتمويل طاقة مناسبة للمواطنين وللصناعات المحلية.

ج- المبلغ الإجمالي الذي قام البنك الإسلامي للتنمية بتمويله وفق المرابحة للواعد بالشراء في جمهورية جيبوتي في الفترة التي بين ٢٠٠٤م-٢٠٢١م وصل إلى ١١٠٨،٥٧ مليون دولار، مما يعني مليار ومائة وثمانية مليون وسبعة وخمسين ألف دولار مما يعني أن جمهورية جيبوتي دولة لها جدوى اقتصادية بالنسبة للمؤسسات التمويلية الدولية.

د- استهدفت التمويلات المقدمة من البنك الإسلامي للتنمية في فترة الدراسة تسع قطاعات رئيسية وهي قطاع الطاقة والنفط والغاز والصناعة والتعدين والرعاية الصحية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والموارد البشرية.

ثانيا: المقترحات.

أ- يقترح الباحث القيام بعدة دراسات أخرى في التمويلات التي يقدمها البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية جيبوتي وخاصة لتلك المشاريع التمويلية التنموية في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتي تعتمد على الأساليب والأدوات والصيغ الإسلامية كالإجارة المنتهية بالتمليك والتمويل بالقرض الحسن والاستصناع والمشاركة المتناقصة وغيرها من الأدوات التي مول بها البنك الإسلامي للتنمية في المشاريع التنموية في جمهورية جيبوتي.

ب- يقترح الباحث إعداد دراسة تقييمية لتلك المشاريع التي مولها البنك الإسلامي في الفترة ٢٠٠٤م-٢٠٢١م لكونها المرجع الأهم الذي يتم التدوين فيه المعوقات التي يواجهها المشروع الممول.

ISSN : 2410-1818

المراجع.

آدم، الأمين عبدالرزاق، (٢٠٠٤م)، جيبوتي الأهمية الإستراتيجية والعلاقات بدول الجوار، الأمين عبد الرزاق، ع١٣، دار كاهل للدراسات والطباعة والنشر.

إبراهيم، ماجد، (١٩٨٢)، البنك الإسلامي للتنمية، ماجد إبراهيم، دار النهضة العربية.

ابن عابدين، (١٩٦٦)، رد المحتار على الدر المختار، ط٢، حاشية رد المحتار على الدر المختار مطبعة مصطفى البابي حلبي وأولاده، مصر.

ابن قدامة المقدسي، عبدالرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد، (١٤٠٣ه)، الشرح الكبير بهامش المغني، طبعة المنار.

ابن قدامة عبدالله بن أحمد بن محمد، (١٤١٤ه)، الكافي، ط١، دار الكتب العلمية بيروت.

ابن قدامة، عبدالرحمن بن أبي عمر، محمد بن أحمد، (١٤٠٣ه)، المغني، ط١، مطبعة القاهرة.

ابن مازة، محمود بن أحمد بن عبدالعزيز، (١٤٢٤ه)، المحيط البرهاني في فقه النعماني، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

ابن منظور، محمد بن مكرم، (١٤١٤)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت لبنان.

ابن نجيم، علاء الدين بن إبراهيم، البحر الرائق، شرح كنز الدقائق، ط٢، دار الكتب العلمية بيروت.

ابن همام، محمد بن عبدالواحد، (١٣٨٩ه)، فتح القدير، ط١، مطبعة مصطفى البابي حلبي وأولاده، مصر.

الأزهري، سليمان بن عمر، فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب، دار الفكر بيروت لبنان.

الأصبحي، مالك بن أنس، (١٤١٥)، المدونة، ط١، دار الكتب العلمية بيروت.

البعلي، عبدالحميد فقه المرابحة في التطبيق الاقتصادي المعاصر، مكتبة السلام العالمية، القاهرة.

بقاش، شهيرة، (٢٠١٢)، دور البنك الإسلامي للتنمية في دعم التنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء، حالة الجزائر ١٩٩٠-٢٠٠٩م-، رسالة دكتوراه في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر.

البنك الإسلامي للتنمية، ١٤٢٦ه لمحة موجزة عن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، منشورات البنك الإسلامي للتنمية، جدة المملكة العربية السعودية.

ISSN : 2410-1818

البنك الإسلامي للتنمية، اتفاقية تأسيس البنك الإسلامي للتنمية، ١٩٧٦م، جدة المملكة العربية السعودية.

البنك الإسلامي للتنمية، منشور تعريفي للبنك، ولمحة موجزة عن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، البنك الإسلامي للتنمية، ٢٠٠٥م، المملكة العربية السعودية، جدة

بيع المرابحة كما تجريه البنوك الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن.

تقرير البنك الإسلامي للتنمية لعام ١٤٣٥ه.

الجوهري، إسماعيل بن حماد، (١٤٠٧ه)، الصحاح، دار العلم للملايين، بيروت لبنان.

حجيلة، رحالي، التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد إلى مفهوم تنمية البشر، (٢٠١٥م)، دراسات في التنمية والمجتمع، مجلة علمية محكمة، ع٣.

الحطاب، محمد بن محمد بن عبدالرحمن، (١٤١٢ه)، مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، ط٣، دار الفكر، بيروت لبنان.

حماد، نزيه، (١٤٢٨ه)، فقه المعاملات المالية المعاصرة، ط١، دار القلم، ط١، ٢٠٠٧م، دمشق.

حمراوي، محمد عبالفتاح، (٢٠٢٥) التنافس الإقليمي في مضيق باب المندب وأثره على أمن الملاحة بالبحر الأحمر، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، جامعة دمنهور، مصر، العدد ٢٦، ٢٠٢٥م، ابريل.

حمود، سامي حسن أحمد (١٤٠٢ه)، رسالة دكتوراه، تطوير الأعمال المصرفية بما يتفق الشريعة الإسلامية، ط٢، مكتبة الشرق عمان.

حميدوش، علي، التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع الإشارة بالتجربة الجزائرية، جامعة المدية، الجزائر، بدون تاريخ.

الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، دار الفكر بيروت.

الرافعي، عبد الكريم بن محمد، (١٤١٧ه)، فتح العزيز شرح الوجيز، ط١، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

الرجراجي، علي بن سعيد، (٢٠٠٧م)، مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة وحل مشكلاتها، ط١، دار ابن حزم.

الرملي، محمد بن أبي العباس، (١٤٠٤ه) ط أخيرة، دار الفكر بيروت لبنان، ونهاية المحتاج إلى شرح المنهاج للرملي، دار الفكر، بيروت.

ISSN : 2410-1818

الزبيدي، محمد مرتضى، (٢٠٠١م)، تاج العروس، دار إحياء التراث، بيروت لبنان،

زكريا، محمود، (٢٠٢١م)، القواعد العسكرية في جيبوتي: الواقع والأسباب، مركز فاروس للدراسات الاستراتيجية والاستشارات.

السالوس، علي، (١٩٨٣م)، معاملات البنوك الحديثة في ضوء الإسلام، الدوحة قطر.

السرخسي، محمد بن أحمد، المبسوط، دار المعرفة، بيروت لبنان.

السمرقندي علاء الدين، (١٩٩٥م)، تحفة الفقهاء، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت.

شاكر، نوار عامر، (٢٠٢١م)، التنافس الأمريكي الصيني في منطقة القرن الإفريقي بعد عام ٢٠٠٩م، دراسة مستقبلية، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد٢٦- ٢٠٢١م، جامعة تكريت العراق.

الشربيني، محمد بن محمد الخطيب، (١٤١٥ه)، مغني المحتاج للشربيني، ط١ دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف، المهذب في فقه الإمام الشافعي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

عبد الفضل، عادل (٢٠١٨)، جهود البنك الإسلامي للتنمية في التمويل الدولي -دراسة تطبيقية، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات القانونية والشرعية،

عبدالقادر، (٢٠٢٢م)، تجربة البنك الإسلامي للتنمية في دعم التنمية الاقتصادية في الدول الإسلامية، -دراسة تقييمية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٤٤، ٢٠٢٢م.

عليش، محمد بن أحمد بن محمد، (١٤٤٣ه)، فتاوى الشيخ محمد عليش بهامش حاشية الدسوقي، ط١، دار ابن حزم، الرياض.

العمراني، عبدالله، بن محمد بن عبدالله، ١٤٣١ه)، العقود المالية المركبة، دراسة فقهية تأصيلية وتطبيقية (رسالة دكتوراه دار كنوز إشبيلية، ط٢، الرياض المملكة العربية السعودية.

فارح، أحمد حسن، (٢٠٠٤)، تقويم الأداء الاقتصادي لجمهورية جيبوتي: دراسة تحليلية ميدانية، (ف٢-ص:٣١) رسالة ماجستير في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة أم درمان، ٢٠٠٤م، السودان.

ISSN : 2410-1818

فضل الله، بشير عمر محمد، (١٤٢٧)، تجربة البنك الإسلامي للتنمية في دعم التنمية في الدول الإسلامية، والتحديات المستقبلية التي تواجه الصناعة المصرفية الإسلامية، منشورات مجمع الفقه الإسلامي بجدة، منتدى الفكر الإسلامي، جدة، المملكة العربية السعودية.

القرافي، شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبدالرحمن، (١٤١٨ه)، الفروق ط١، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

الكاساني، علاء الدين بن مسعود، (١٤٠٦ه)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

الكشناوي، أبو بكر بن حسن بن عبد الله، أسهل المدارك شرح ارشاد السالك، ط٢، دار الفكر، بيروت.

الكفراوي، عوف (١٩٨٦م)، النقود والمصارف في النظام الإسلامي، عوف الكفراوي، دار الجامعة المصرية، ١٩٨٦م، الإسكندرية، مصر.

مجمع الفقه الإسلامي، مجلة المجمع.

مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ٣٨ عاما في خدمة التنمية، ١٤٣٢ه.

المرغيناتي، علي بن أبي بكر، بداية المبتدي، مكتبة محمد علي صبح القاهرة.

المطيعي، محمد نجيب، (١٤٠٧)، تكملة المجموع دار الفكر بيروت لبنان.

ملحم، أحمد عبد الله سالم، (١٤١٠ه)، بيع المرابحة وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان.

موقع إحصاء منصة الإحصاء https://populationtoday.com/ar/dj-djibouti/.

موقع البنك الإسلامي للتنمية، https://www.isdb.org

موقع التجارة https://tradingeconomics-com.translate.goog/djibouti/gdp.

موقع المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، https://iciec.isdb.org/ar.

موقع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، https://www.isdb.org.

موقع المؤسسة الدولية الإسلامي لتمويل التجارة https://www.itfc-idb.org.

موقع الهيئة العامة للوقف، https://www.worldwaqf.org.

نقولا زيادة، جيبوتي، (١٩٨١م)، جامعة الدول العربية، الأمانة العامة، ع٦.

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلـــس للعلـــوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـــم الدولي الإلكتروني : ISSN : 2410- 521X
الترقيـــم الدولـــي الورقـــي :ISSN :2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلـــة مفهرســـة فـــي المواقـــع الآتيـــة :

العام	2020	2021	2022	2023	2024
معامل أرسيف	0.0366	0.2692	0.1954	0.3759	0.3068
معامل التأثير العربي	1.60	1.60	1.73	1.25	1.55